معرفة السموم وكتاب آخـر في علم البيطرة وهكذا كان الاقبال على الطـب بتحريض من ملوك الدولة الرسولية وقد اشتهر في أواخر الدولة اثنان من كبار علماء الطب في اليمن هما الصنبري وأبي الغيث الكمراني ..

الصنبـــري :

فأما الصنبري فهو الفقيه مهدى بن علي بن ابراهيم الصبري اشتهر في علم القراءات والفقه والطب وتوفي بالمهجم سنة ٨١٥ له (كتاب الرحمة في الطـب والحكمة) وهو عبر كتاب السيوطي المسمى بنفس الاسم وقد قسمه على خمسة أبواب . الاول ، في علم الطبيعة ، والثاني في طباع الاغذيةوالادوية،والتالت فيما يصلح للبدن في حال الصحة ، والرابع في الامراض الخاصة،والخامس فيالامراض العامة ، ومن هذا الكتاب عدة نسخ خطية وقد طبع في أوروبا ..

الكمـــراني :

وأما الناني فهو الشيخ محمد بن أبي الغب الكمراني ولد بأبيات حسين. وأخذ على جماعة من علماء زبيد حتى أصبح أحد الفقهاء البارزين ثم اشتغل في آخر عمره بعلم الطب وتوفي سنة ٨٣٧ له (كتاب شفاء الاجسام) في الطب كتاب مشهور نقل أكثر مادته صاحب تسهيل المنافع .

علم الفلـك :

ونمضي مع العلوم التجريبيـــة في العصر الرسولي فنجـد علم الفلك قد استعاد نشاطه وظهر أول كتاب فيه بعد مؤلفات الهمداني كتاب الفقيه الجندي أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن المبردع المتوفى نحو سنة ٦٦٠ وهو كتاب مبسوط الحجم يصفه الجندي بقوله : عليه اعتماد الناس في علم المواقيت وهو بعنـوان (المواقيت في علم المواقيت) منه عدة نسخ خطية . وكما كانت البداية في علم الطب بسلاطين آل رسول كذلك كانت بداية علم الفلك بصورته الشاملة ..

فقد نسب الى الملك المظفر كتابه « تيسير المطالب في تسيير الكواكب »